



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة التاسعة والأربعون بعد المائة

روما، 16-20 يونيو/حزيران 2014

الاستعراض المستقل لإصلاحات الحوكمة المتصلة بخطة العمل الفورية



mk424a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

مكتب التقييم

الاستعراض المستقل لإصلاحات الحوكمة المتصلة
بخطة العمل الفورية

May 2014

يمكن الاطلاع على النسخة الإلكترونية من التقرير على العنوان التالي : <http://www.fao.org/evaluation>

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

تمثل وجهات النظر الواردة في هذه المواد الإعلامية الرؤية الشخصية للمؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بأي حال وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو سياساتها.

© FAO 2013

تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. وما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها بغرض الدراسات الخاصة والأبحاث والأهداف التعليمية، أو الاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشار إلى أن المنظمة هي المصدر، واحترام حقوق النشر، وعدم افتراض موافقة المنظمة على آراء المستخدمين وعلى المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرف وإعادة البيع بالإضافة إلى حقوق الاستخدام التجارية الأخرى إلى العنوان التالي : www.fao.org/contact-us/licence-request أو إلى : copyright@fao.org.

لمزيد من المعلومات عن هذا التقرير، يرجى الاتصال على العنوان التالي :

المدير، مكتب التقييم

Viale delle Terme di Caracalla 1, 00153
Rome, Italy

البريد الإلكتروني : evaluation@fao.org

أولاً- المعلومات الأساسية والغاية

1- استعرض مجلس منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في شهر ديسمبر/كانون الأول 2013 وأقرّ "الترتيبات الخاصة بإجراء استعراض مستقلّ لإصلاحات الحوكمة"¹ وذلك تطبيقاً للإجراء 2-74 من خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة. وهذا الإجراء الذي وافق عليه مؤتمر المنظمة في سنة 2008 ينصّ على أنّ المؤتمر "سيجري تقييماً لطرق عمل الإصلاحات المتصلة بالحوكمة بما يشمل دور المؤتمرات الإقليمية وطرق عملها مع إجراء استعراض مستقل للمساهمة في هذه العملية."

2- ولحظت الترتيبات التي جرى إقرارها أن يتولى فريق مستقلّ يضمّ استشاريين خارجيين اثنين، بمساعدة مكتب التقييم في المنظمة، إجراء الاستعراض خلال سنة 2014، على أن يرفعا تقريرهما في الوقت المناسب لكي يناقشه مؤتمر المنظمة في شهر يونيو/حزيران 2015.

3- ويتضمّن هذا التقرير آخر المعلومات عن المنهجية وتحديد مجالات الاستقصاء المعتمدة في الاستعراض بغية عرضه على الاجتماع غير الرسمي للرئيس المستقلّ للمجلس المزمع عقده في 15 مايو/أيار 2014 مع رؤساء المجموعات الإقليمية ونواب الرؤساء، بما يمكن الأعضاء من مناقشة المسائل الرئيسية المتعلقة بالاستعراض مع الفريق المختص. وتسهيلاً للنقاش، جرى تفصيل التقرير بحسب الأجهزة الرئاسية حيث تتضمّن مختلف الأقسام شرحاً موجزاً للمقاربة التي يعتمدها الفريق بالنسبة إلى كل من هذه الأجهزة الرئاسية.

ثانياً- المنهجية والتقدم المحرز

4- تنصّ اختصاصات الاستعراض المستقل على أن ينظر الفريق في مجمل إصلاحات الحوكمة وأن يتناول كلاً من الإجراءات البالغ عددها 76 إجراء، على أن يتمثل عنصر رئيسي من عناصر الاستعراض في عقد مشاورات مكثفة مع الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة.

5- وحددت الاختصاصات أيضاً معايير التقييم والأسئلة والمقاربة والطرق المتبعة بشكل عام والتي سوف يسترشد بها الفريق. وقام الفريق من ثمّ بتنقيحها لدى التحضير لما يلي:

(أ) خارطة بجميع الإجراءات والإجراءات الفرعية في خطة العمل الفورية المتصلة بإصلاحات الحوكمة وتنفيذها: واستُكمل ذلك بتعبّ التغييرات المتفق عليها في النصوص الأساسية وفي أي من الوثائق الأخرى ذات الصلة؛

¹ الفقرات 21-24 في الوثيقة CL 148/REP؛ الوثيقة CL 148/10

- (ب) مصفوفة التقييم: تتضمن أسئلة مفصلة عن كل إجراء من إجراءات خطة العمل الفورية المتعلقة بالحوكمة، مشفوعة بمؤشرات ومصادر المعلومات وطريقة جمع البيانات؛
- (ج) تحليل التغييرات في هيكلية الحوكمة، بما يشمل التوقيت والمراحل وعدد الدورات ومحتوى جداول الأعمال والتقارير ونوع التوصية والمسؤوليات التراتبية والكلفة: وسوف تُستخدم الفترات المالية 2007/2006 و2012/2013 و2014/2015 كمراجع للمقارنة مع الوقت؛
- (د) دراسة مقارنة مرجعية مع أربعة من الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، ألا وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي، بهدف تقديم اقتراحات للأعضاء في الفاو حول الإجراءات الثلاثة في خطة العمل الفورية التي لم تُنفذ بعد، بالإضافة إلى إمكانية مقارنة نواحٍ أخرى على صعيد الحوكمة؛
- (هـ) انطباعات أصحاب المصلحة الرئيسيين من خلال إجراء مقابلات مفصلة معهم: بدأ إجراء مقابلات شبه منظمة مع كبار المديرين في الفاو وأمناء الأجهزة الرئاسية فيها؛ ومع الممثلين الدائمين لدى المنظمة ممن هم في الخدمة حالياً أو في وقت سابق؛ ومع الدول الأعضاء المشاركة في الأجهزة الرئاسية؛
- (و) انطباعات أصحاب المصلحة الرئيسيين من خلال إجراء استقصاء: سوف يُرسل في شهر يونيو/حزيران 2014 استبيان إلى الممثلين الدائمين وإلى المشاركين من الدول الأعضاء في جميع دورات الأجهزة الرئاسية منذ سنة 2012²؛
- (ز) مراقبة مباشرة للأجهزة الرئاسية: يشارك الفريق بصفة مراقب في عينة تمثيلية من اجتماعات الأجهزة الرئاسية المنعقدة خلال الفترة فبراير/شباط - يونيو/حزيران 2014، بما في ذلك جميع المؤتمرات الإقليمية.

6- ويُفترض بالفريق حتى منتصف شهر مايو/أيار 2014 أن يكون:

- شارك في واحد من الاجتماعات غير الرسمية المفتوحة العضوية للمجموعات الإقليمية؛
- حضر جميع المؤتمرات الإقليمية؛
- أنجز نصف عمله المكتبي تقريباً؛
- أجرى مقابلات مع الإدارة العليا في المنظمة ومع الرئيس المستقل للمجلس ومع معظم رؤساء الأجهزة الرئاسية للمنظمة.

² سوف يُرسل الاستبيان إلى الممثلين الدائمين بواسطة الموقع الإلكتروني للممثلين الدائمين لدى المنظمة.

7- وسوف تتمثل الخطوات المقبلة في ما يلي :

- حضور اجتماعات لجنة البرنامج ولجنة المالية والاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية والمجلس ولجنة الغابات بصفة مراقب؛
- إجراء مقابلات مع مزيد من الممثلين الدائمين، ومع الأعضاء في الأجهزة الرئاسية للمنظمة وغير الأعضاء فيها، ومع المشاركين في لجنة الغابات؛
- تعميم الدراسة الاستقصائية بواسطة الاستبيان على جميع الأعضاء في المنظمة؛
- استكمال الاستعراض المكتبي؛
- إعداد مشروع تقرير يتضمن ما توصل إليه من نتائج واستنتاجات، على أن يُعمم على الأعضاء في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2014؛
- مناقشة مشروع التقرير في اجتماعات الأجهزة الرئاسية التي سَتُعقد في شهري نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2014؛
- وضع التقرير بصيغته النهائية في نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول 2014.

ثالثاً - المؤتمر

8- يستعرض الفريق مدى تطوّر مضمون دورات المؤتمر على نحو ما لحظته إجراءات خطة العمل الفورية لمعرفة ما إذا كانت قد أصبحت مركّزة بالفعل وما إذا كان هناك موضوع رئيسي لكل دورة واجتماع جانبي لمزيد من التفاعل غير الرسمي. ويجري الفريق أيضاً تقييماً للتغييرات التي طرأت على توقيت الدورات على امتداد دورة مداوات الأجهزة الرئاسية وتأثير التغييرات المحددة في توثيق الاجتماعات لاعتماد مقاربة أكثر صرامة وموجهة نحو النتائج مع التركيز على الاستنتاجات والقرارات.

9- ويقوم الفريق أيضاً بالتحقق من رأي البلدان الأعضاء بالنسبة إلى تأثير هذه التغييرات على عمل المؤتمر من حيث تعاطيه مع المسائل العالمية ودورها باعتبارها الجهاز المسؤول في نهاية المطاف عن اتخاذ القرارات المتعلقة بعمل المنظمة.

رابعاً - المجلس والرئيس المستقل للمجلس

10- يقوم الفريق حالياً بتقييم طريقة اضطلاع المجلس بدوره المعدّل بالنسبة إلى تحديد الاستراتيجية والأولويات، فضلاً عن الإشراف على تنفيذ القرارات المتعلقة بالحوكمة وعلى عمل الأمانة ورصدها. ويجري الاستعراض كذلك تحليلاً للحوار القائم بين المجلس والمدير العام وتفاعل المجلس مع الأجهزة الرئاسية المسؤولة أمامه ورصد تلك الأجهزة.

11- ويشير الفريق إلى أن مسألتين من المسائل الثلاث التي لا تزال عالقة بالنسبة إلى تنفيذ خطة العمل الفورية هي مسائل تتعلق بالمجلس: حجمه ودوره في توصية المؤتمر بمستوى الميزانية. وسوف يبحث في الممارسات المتبعة في منظمات أخرى بالنسبة إلى هذه المواضيع لاكتساب الخبرة اللازمة لمزيد من البحث من قبل البلدان الأعضاء.

12- وينظر الفريق في تعزيز دور الرئيس المستقل للمجلس للتواصل بين البلدان الأعضاء والأمانة ومع أجهزة رئاسية أخرى حسب الاقتضى، فضلاً عن الدعوة إلى إجراء مشاورات مع ممثلي المجموعات الإقليمية كلما دعت الحاجة؛ وإطلاع المجلس باستمرار على التطورات في المنتديات الأخرى التي تهتم ولاية المنظمة؛ وإعطاء دفع للتحسينات على صعيد حوكمة المنظمة وملكيتهما. وينظر الفريق كذلك في مدة الإقامة المحددة في روما لوظيفة الرئيس المستقل للمجلس.

خامساً- لجنة البرنامج ولجنة المالية والاجتماع المشترك

13- ينظر الفريق في ما إذا كان قد تم بالفعل تطبيق تغييرات محددة في عدد الاجتماعات وتوقيتها ومرونتها، فضلاً عن التغييرات في التوثيق والترتيبات الخاصة بصياغة التقارير وشكلها النهائي. وبيحث أيضاً في مدى تحقيق هذه التغييرات الأثر المرجو من حيث تفعيل إشراف البلدان على توجه المنظمة وعملها خاصة في ما يتعلق بالأولويات البرمجية والاستراتيجية والميزانية، بالإضافة إلى الإدارة والخدمات والموارد البشرية. وقد تمت الإشارة إلى عدد من المجالات المحددة للنظر فيها وهي التآزر بين مختلف الأجهزة الرئاسية، وإمكانية استمرار الازدواجية في عملها، وطبيعة الوثائق المتاحة مقارنة بنوع التوجيهات المطلوبة، والاستعراض لمتابعة القرارات الصادرة عن الأجهزة الرئاسية.

سادساً- لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

14- يتحقق الاستعراض من مباشرة العمل بالطريقة المحددة لانتخاب الأعضاء، بما في ذلك تعيين الممثلين من ذوي المؤهلات القانونية المطلوبة، وما إذا كانت البلدان الأعضاء راضية عن أدائها.

سابعاً- المؤتمرات الإقليمية

15- ينظر الاستعراض في مدى قدرة المؤتمرات الإقليمية على الاضطلاع بمسؤولياتها الجديدة بالنسبة إلى حوكمة عمل المنظمة ككل. وسوف يشمل هذا دراسة طريقة تأدية المؤتمرات الإقليمية لوظائفها والنتائج المحققة من حيث التوصيات المتعلقة بالسياسات والمسائل التنظيمية، فضلاً عن توجه المنظمة وعملياتها في الأقاليم ومسؤوليتها المزدوجة تجاه المؤتمر والمجلس. أما في ما يتعلق بعمل المنظمة في الأقاليم، فسینظر في دور المؤتمرات الإقليمية في دراسة عمل المنظمة على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية.

16- وسوف يشمل الاستعراض أيضاً نطاق مسؤوليات المؤتمرات الإقليمية بين الدورة والأخرى، بالإضافة إلى عبء العمل والتداعيات المالية بالنسبة إلى المكاتب الإقليمية نتيجة توليها خدمات الأمانة للمؤتمرات الإقليمية. ويشير الفريق إلى وجود تنوع كبير في تنظيم المؤتمرات الإقليمية ومحتواها بين الإقليم والآخر. وسيُجري الفريق بعض التقييم لهذا التنوع كمساهمة منه في مناقشة إمكانية التوحيد، بالإضافة إلى تشاطر الممارسات الجيدة برأيه التي قد تفيد مؤتمرات إقليمية أخرى.

ثامناً- اللجان الفنية

17- يستعرض الفريق سير العمل في المسؤولية المزدوجة تجاه المؤتمر والمجلس وكفاءة اللجان الفنية نفسها وفعاليتها، إن خلال انعقاد الدورات أو بين الدورة والأخرى. وتشمل مجالات البحث المحددة دور البلدان الأعضاء في إعداد جدول الأعمال وتحديد المجالات ذات الأولوية والتوازن بين المناقشات السياسية/التنظيمية وتلك الخاصة بالفاو والتنظيم الداخلي للجان الفنية، بما في ذلك تشكيل مكاتب للاضطلاع بالعمل بين الدورة والأخرى وبعمل الإدارات الفنية في المنظمة بوصفها أميناً للجنة الفنية المعنية.

18- ويشير الفريق إلى وجود مستوى ملحوظ من الاستقلالية بين اللجان الفنية من حيث تنظيمها ولوائحها الداخلية وطرق عملها. وسوف تتم مقارنتها لاطلاع البلدان الأعضاء على هذه الاختلافات لكي تنظر فيها.

تاسعاً- الاجتماعات الوزارية والأجهزة الدستورية

19- يجري فريق الاستعراض تقييماً لدى استخدام المجلس و/أو المؤتمر لسلطاتهم من أجل الدعوة إلى عقد اجتماعات وزارية وما إذا كانت التقارير الصادرة عن تلك الاجتماعات قد خضعت لدراسة مباشرة من قبل المؤتمر.

20- ويجري الفريق كذلك تقييماً لدى عرض الأجهزة الدستورية لمسائل محددة على المجلس والمؤتمر من خلال اللجان الفنية التابعة لكل منهما، فضلاً عن مدى مساهمة استعراض الأجهزة الدستورية من قبل أمانة المنظمة، وهو إجراء لحظته أيضاً خطة العمل الفورية، في حفز الأمانة أو الأعضاء على إطلاق مبادرات إضافية تتعلق بحوكمتها.

عاشراً- وظيفتا المراجعة والتقييم

21- يستعرض الفريق طريقة استخدام المعلومات الصادرة عن مكتب المفتش العام للجنة المالية لتأدية وظائف الإشراف وصنع القرارات الموكلة إليه. كما يجري تقييماً لآليات المتابعة الرامية إلى متابعة كيفية تطبيق القرارات داخل المنظمة وأي إجراءات لاحقة من قبل لجنة المالية.

22- ويجري الفريق استعراضاً أيضاً لجدوى ودقة توقيت تقارير التقييم التي يرفعها مكتب التقييم إلى لجنة البرنامج والمجلس بما يمكنهما من تأدية الأدوار الموكلة إليهما في مجالي الإشراف وصنع القرارات، فضلاً عن آليات المتابعة الموجودة حالياً لتقييم حالة تنفيذ القرارات الصادرة عنهما.

حادي عشر- المسائل الأخرى

23- يشير الفريق إلى أنّ إحدى المسائل الثلاث التي لا تزال عالقة بالنسبة إلى تنفيذ خطة العمل الفورية تتعلق بمؤهلات المرشحين لمنصب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة. وسينظر الفريق في الممارسات المتبعة في منظمات أخرى بهذا الخصوص لاكتساب الخبرة اللازمة لمزيد من الدرس من قبل البلدان الأعضاء.

24- وقد لاحظت خطة العمل الفورية إعداد وثائق عن خطط العمل المتعددة السنوات لكل من الأجهزة الرئاسية باستثناء المؤتمر. لكن ثمة اختلاف بين خطط العمل المتعددة السنوات المتفق عليها في كل من الأجهزة الرئاسية. ويستعرض الفريق ما إذا كانت البلدان الأعضاء، والأمانة أيضاً، تعتبر خطط العمل الحالية المتعددة السنوات أداة مفيدة وما إذا كان هناك هامش لإجراء تعديلات قد تزيد من فائدتها.

25- وفي ما يلي بعض الأسئلة الشاملة التي ينظر فيها الفريق في سياق عمله:

- (أ) مدى تغيير مشاركة الأعضاء وملكيتهم لآليات الحوكمة في الفاو على امتداد عملية إصلاحات الحوكمة؛
- (ب) مدى مساهمة الإصلاحات في تحقيق مزيد من الشمولية والشفافية في حوكمة المنظمة؛
- (ج) التغييرات التي طرأت على كلفة آليات الحوكمة الجديدة.